

ماذا تقولُ السَّاقِيَةُ

سِرْتُ فِي الْوَادِي وَقَدْ جَاءَ الصَّبَاحُ
مُعلنًا سِرًّا وَجُودًا لَا يَزُولُ
فَإِذَا سَاقِيَةٌ بَيْنَ الْبَطَاحِ
تَتَغَنَّى .. وَتَنَادِي وَتَقُولُ:

مَا الْحَيَاةُ بِالْهِنَاءِ
إِنَّمَا الْعَيْشُ نُزُوعٌ وَمُرَامُ

مَا الْمَمَاتُ بِالْفَنَاءِ
إِنَّمَا الْمَوْتُ فَنُوطٌ وَسِقَامُ

مَا الذَّلِيلُ بِالْقَيُودِ
قَدْ يَكُونُ الْقَيْدُ أَسْتَى مِنْ عَقُودِ

مَا النَّعِيمُ بِالنَّوَابِ
إِنَّمَا الْجَنَّةُ بِالْقَلْبِ السَّلِيمِ

مَا الْفَقِيرُ بِالْحَقِيرِ
ثَرْوَةُ الدُّنْيَا رَغِيفٌ وَرِدَاءُ

مَا الْجَمَالُ بِالْوَجُوهِ
إِنَّمَا الْحُسْنُ شُعَاعٌ لِلْقُلُوبِ

هَذَا مَا قَالَتْهُ
تِلْكَ السَّاقِيَةُ

لِصُخُورٍ عَنْ
يَمِينٍ وَيَسَارِ

رُبَّ مَا قَالَتْهُ
تِلْكَ السَّاقِيَةُ

كَانَ مِنْ أَسْرَارِ
هَاتِيكَ الْبَحَارِ

جبران خليل جبران

أولاً: في الفهم والتحليل:

(تسع علامات)

١. أوضحي مضمون العبارات التالية:
إنما العيش نزوع ومرام – إنما الموت قنوط وسقام – إنما الحسن شعاع للقلوب.
(علامة ونصف)
٢. هل تجددين في النص ثورة على المفاهيم السائدة، وتأسيساً لمفاهيم جديدة؟ كيف ظهر ذلك؟
وما رأيك به؟
(علامة ونصف)
٣. الإلم ترمز الساقية في النص؟ عللي.
(علامة ونصف)
٤. قسمي النص إلى أقسامه الرئيسيّة، وضعي عنواناً لكل قسم.
(علامة ونصف)
٥. أين تضعين هذه القصيدة بين مستويات الأدب التأملي؟ لماذا؟
(علامة ونصف)
٦. ما النمط البارز في هذه القصيدة؟ وما دليلك عليه؟
(علامة ونصف)

ثانياً: في التعبير الكتابي

(ثمانى علامات)

قال جبران: "ما الحياة بالهناء، إنما العيش نزوع ومرام" (طموح واجتهاد دائمين)

إشرحي هذا الكلام وناقشيه ضمن مقالة تامّة، وركّزي على مفهوم الحياة كما يراه يراه جبران، وأبدي رأيك الشخصي.

ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية:

(ثلاث علامات)

ركّزي بسبعة أسطر أبرز العوامل التي ساهمت في تكوين شخصيّة طاغور الإنسانية والفنيّة.

عملا موفقا

أسس التصحيح

١. أولاً: في الفهم والتحليل: _____ (تسع علامات)
٢. إنما العيش نزوع ومرام :الحياة عزيزة وطموح بلا حدود. $(\frac{1}{2})$
- إنما الموت قنوط وسقام : الموت الفعلي يكون في الإنسان اليأس المريض الذي لا هدف له. $(\frac{1}{2})$
- إنما الحسن شعاع للقلوب : الجمال الحقيقي هو جمال داخلي يضيء فضاء النفوس. $(\frac{1}{2})$
٣. يقوم النص على هدم المفاهيم السائدة (الحياة بالهناء - الحكيم بالكلام - العظيم بالمقام - النبيل بالجدود - الذليل بالقيود - النعيم بالثواب ...) $(\frac{1}{2})$
- وبناء مفاهيم جديدة (العيش نزوع ومرام - الموت قنوط وسقام - المجد لمن يأبى المقام...) $(\frac{1}{2})$
- الرأي الشخصي (حرّ) $(\frac{1}{2})$
٤. ترمز الساقية في النص إلى الحياة في تدفقها من البداية إلى النهاية $(\frac{1}{2})$
- أي الحياة التي تسفر عن مجهها الحقيقي دون زيف أو كذب. $(\frac{1}{2})$
- فتدقق ماء الساقية رمز لسيرورة الحياة نفسها بكل ما يجرى فيها فالساقية تصحح الكثير من المفاهيم السائدة والخاطئة في مسارها بين النبع والمصب. $(\frac{1}{2})$
٥. في النص ثلاثة أقسام:
المقدمة: (سرت -- تقول) لقاء الإنسان والساقية $(\frac{1}{2})$
العرض: (ما الحياة -- الذنوب) حديث الساقية $(\frac{1}{2})$
الخاتمة: (هذا ما قالته -- البحار) عودة الفرع إلى الأصل $(\frac{1}{2})$
٦. يهيمن على هذه القصيدة مظهر الخواطر (١)،
لكونها تمثل رؤية شخصية لدورة الحياة ومجرياتها. $(\frac{1}{2})$
- النمط البارز في هذا النص هو السرد والإخبار $(\frac{1}{2})$ ومؤشراته: الإنطلاق من موضوع محدد (مقالة الساقية)
- تواتر الجمل الخبرية الماضوية (سرت - كان - قالت...)
- تواتر الأفعال المضارعة الدالة على استمرارية الفعل في الماضي (نتغنى - تتادي...)
- وجود الأشخاص حقيقة ومجازاً (جبران - الساقية - الجار)
- بروز بنية السرد (وضع أولي: السير و لقاء الساقية)
- (عنصر مبدل: نداء الساقية)
- (خاتمة : لقاء الفرع بالأصل وإعلان الأسرار)
- (أربعة مؤشرات $\frac{1}{4}$ لكل واحد منها)

ثانياً: في التعبير الكتابي

(ثمانى علامات)

أ - المقدمة: الحياة هي مجال الحركة الإنسانية، ومن خلالها يعبر الناس عن شخصياتهم وما فيها من نزعات وإمكانات فمنهم من يرى الحياة جموداً واستقراراً وفي هذا هناؤهم ومنهم من يراها نزوعاً وطموحاً بلا حدود. $(\frac{1}{2})$

فما هي حقيقة كل من هذين الموقفين؟ وما الرأي الشخصي في ذلك؟ $(\frac{1}{2})$

ب - العرض:

طرح كل من هذين الموقفين ومناقشتهما (كل موقف علامتان المجموع ٤ علامات)

وإبداء الرأي الشخصي (علامتان)

ج - الخاتمة: كل إنسان يرى في الحياة ما يبرر قناعاته ولكن تبقى الحياة الحقّة من نصيب الأكثر ذكاءً وتصميماً وإرادة. فهؤلاء هم الذين يسرون بالحياة نحو الأفضل. $(\frac{1}{2})$

فهل نستطيع مجارة الحياة في تطورها؟ $(\frac{1}{2})$

ثالثاً: في الثقافة الأدبية العالمية:

(ثلاث علامات)

لعلّ أبرز العوامل التي ساهمت في تكوين شخصية طاغور الإنسانية والفنية تكمن في نشوئه وسط أسرة غنية محافظة تهتم بالثقافة وتميل إلى الحكمة والتأمل، إلى جانب تعدّد مصادرته التعليميّة والتثقيفيّة، وميله إلى الحرية ومشاركته الفاعلة في بناء مجتمعه ثقافياً وسياسياً واجتماعياً وكذلك في انفتاحه على الثقافات العالميّة شرقاً وغرباً، واتصاله بأبرز أصحاب الرأي والقرار في العالم واستفادته من كثرة أسفاره، فضلاً عن إيمانه بالإنسان وبمستقبله وبقدسيّة الحياة وضرورة تطويرها...

(يكفي إيراد ستة عوامل $\frac{1}{2}$ علامة لكل منها)